

جمهرة الأمثال

عن السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي عن عوانة قال خرج لقمان يطوف فإذا هو بخباء في قفر من الأرض وامرأة جالسة في ظلّه ومعها رجل تحدّثه وإذا بو بالفناء وسقب ناقة وصبي يبكي في كسر الخباء لا يرفعان به رأساً فوقف لقمان فحيا فلم يردا عليه فقال (شغلك بنفسك لا شغلك بغيرك) فأرسلها مثلاً ثم سلم الثانية فردا والتفت فلم ير حولهما احداً فقال (الخلاء بلاء ورب داعية لواعية) فأرسلها مثلاً فقالت من انت قال من بعض هذه البلاد من واد الى واد وإن مجلسكما لطريف غير تليد قالت وما ادراك قال الطريف خفيف والتليد بليد قالت ما حاجتك قال طفيف لو وجدت من يضيف قالت ما هو قال اسقوني قالت أيهما احب إليك اللبن ام الماء قال كلا قالت فإن اللبن وراءك والماء امامك قال (المنع اوجز) فأرسلها مثلاً قال من هذا الذي معك قالت اخي قال (رب اخ لم تلده امك) فأرسلها مثلاً . قال فأين شبهه منك قالت إنك لكثير الكلام قال الكلام يجر الخصام قالت اغيران انت لغيرك قال من لا يغضب للناس لا يغضبون له قالت انطلق لحال بالك قال ذاك الموت وليس بيدك قالت اذهب لشأنك قال لو قضيت أرباً لرأيت مذهبا امالكم في صبيكم هذا حاجة قالت دع عنك ما لا يعينك .

قال (رب مالا يعينك سيعينك) فأرسلها مثلاً فقال اكفلوني هذا الصبي قالت ذاك الى هانء قال (وهانء من العدد) فأرسلها مثلاً والتفت